جاج قال شعبة سألت قتادة كأنه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه أنا أبو الحسن علي بن أحمد
ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوما الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه بسبح اسم ربك الأعلى فلما فرغ قال أيكم
القارئ قال أنا قال قد ظننت أن بعضكم خالجنيها أخرجه مسلم في الصحيح
بمعناه من حديث شعبة وأبي عوانة وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة
ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبيب ثنا أبو داود وهو الطيالسي ثنا شعبة وأنا أبو علي الروذباري
أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا محمد بن كثير العبدي
أنا شعبة فذكر الحديث بمعنى حديث أبي الوليد وفي آخره قال شعبة فقلت
لقتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه وروينا عن عمران بن حصين أنه
قال لا تجوز صلاة إلا بفاتحة الكتاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم أنكر من
القارئ خلفه ما كره الجهر بالقراءة دون القراءة نفسها وهو مثل ما أنا أبو الحسين
ابن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر
ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن النعمان بن راشد أنه سمعه يحدث عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى
فجهر بالقراءة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني وأسمع
الله أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني
معاوية بن صالح حدثني أبو الزاهرية حدثني كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت أبا
الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي كل صلاة قراءة فقال نعم
فقال رجل من الأنصار وجبت هذه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
أقرب القوم إليه ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم كذا رواه أبو
صالح كاتب الليث وغلط فيه وكذلك رواه زيد بن حباب في إحدى الروايتين
عنه وأخطأ فيه والصواب أن أبا الدرداء قال ذلك لكثير بن مرة أنا أبو
بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد
الله بن محمد بن زياد وعبد الملك بن أحمد الدقاق قالا ثنا بحر بن نصر
ثنا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير
ابن مرة عن أبي الدرداء أنه قال قام رجل فقال يا رسول الله أفي كل صلاة
قرآن قال نعم فقال رجل من القوم وجبت هذه فقال أبو الدرداء يا
أبا كثير وأنا إلى جنبه لا أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم قال علي
الصواب أنه من قول أبي الدرداء كما قال ابن وهب ووهم فيه زيد بن الحباب
قال الشيخ وقد روي عن زيد كما رواه ابن وهب ورواه عبد الرحمن بن
مهدي وهو إمام حافظ عن معاوية بن صالح فجعله من قول أبي الدرداء أما
وروينا عن أبي الدرداء أنه كان يرى القراءة خلف الإمام وزيد بن ثابت كان لا يرى
مع الإمام أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن

الحسين

الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن
يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام
في شيء أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وهو محمول على الجهر بالقراءة مع الإمام
والله أعلم وأنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص
عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت عن أبيه عن زيد بن
ثابت قال من قرأ وراء الإمام فلا صلاة له وهذا إن صح بهذا اللفظ فيه نظر
محمول على الجهر بالقراءة والله أعلم وقد خالفه عبد الله بن الوليد العدني
فرواه عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن أبيه عن زيد بن
ثابت ورواه داود بن قيس عن عبد الله بن داود عن عمر بن محمد عن
موسى بن سعد عن زيد لم يذكر أباه في إسناده قال البخاري لا يعرف
بهذا الإسناد سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله.

باب من قال يقرأ خلف الإمام

فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا
وهو أصح الأقوال على السنة وأحوطها وبالله التوفيق أنا أبو عبد
الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه البخاري في الصحيح عن
علي بن المديني ورواه مسلم عن جماعة عن سفيان أنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج
ثنا إملاء قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ
على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن رواه مسلم في الصحيح
عن حرملة عن ابن وهب أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن زرعة الدمشقي ثنا أحمد
ابن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة
ابن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة
فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال إني أراكم تقرؤون وراء إمامكم قال قلنا
أجل والله يا رسول الله إنا لنفعل هذا قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه
لا صلاة لمن لم يقرأ بها لفظ حديث الوهبي وكذلك رواه إسماعيل بن
علية ويزيد بن هارون وجماعة عن محمد بن إسحاق ورواه إبراهيم
ابن سعد عن محمد بن إسحاق وذكر فيه سماع ابن إسحاق عن مكحول أنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبيد

Copyright © King Saud University